

رسائل



المنصور الهاشمي الخراساني

الموقع الإلكتروني للمنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

الرقم: ١٠

الموضوع: رسالة من جنابه كتبها في بداية حركته وبيّن فيها مقصوده للعالمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا مَا يَكْتُبُهُ عَبْدُ اللَّهِ الْمَنْصُورُ الْهَاشِمِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ بِيَدِهِ وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَيْهِ، حِينَ يَشْهَدُ
بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَنُبُوَّةِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ،
وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَمَّا بَعْدُ..

فَاعْلَمُوا أَنِّي لَا أَقْصِدُ مِنْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ كَسْبَ ثَرَوَةٍ أَوْ سُلْطَةٍ أَوْ شُهْرَةٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَلَا
أُرِيدُ عُلوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا، وَلَا أَنْ أَبْتَدِعَ فِي الدِّينِ، أَوْ أَنْشِئَ فِرْقَةً، أَوْ أُحَرِّمَ حَلَالًا
وَأُحَلِّلَ حَرَامًا، أَوْ أَدَّعِي لِنَفْسِي مَا لَمْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ لِي. إِنِّي لَسْتُ مَلَكًا، وَلَا أَقُولُ يُوحَى إِلَيَّ، وَلَا
أَقُولُ أَنِّي صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَا أَقُولُ أَنِّي مُتَّصِلٌ بِهِ. إِنَّمَا أَقْصِدُ مِنْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ إِقَامَةَ
الْإِسْلَامِ وَتَهْذِيبَهُ مِنَ الْبِدْعِ، اعْتِمَادًا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ. لَسْتُ بِجَبَّارٍ ظَالِمٍ وَلَا دَجَالٍ
فَاتِنٍ، وَلَكِنْ جِئْتُ لِأَذْكُرْكُمْ مَا نَسِيتُمْوهُ مِنَ الْإِسْلَامِ وَأُبَيِّنَ لَكُمْ مَا كَتَمْتُمْوهُ مِنْهُ، دُونَ أَنْ
أَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا أَوْ أَمْنًا بِهِ عَلَيْكُمْ. إِنَّمَا جِئْتُ لِأُصَدِّقَ خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَأُمَهِّدَ
لَهُ الطَّرِيقَ، فَأَجْمَعَ لَهُ عَصَابَةً وَأَرْبِيئَهُمْ تَحْتَ جَنَاحِي، بِالْكِتَابِ وَالْحُكْمِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْأَدَابِ،
كَسَمْعَةٍ تُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، حَتَّى أَقْرَبَ مَا بَعْدَتْهُمْ وَأَسْهَلَ مَا صَعَبَتْهُمْ، وَأَكُونَ لِلْمَظْلُومِينَ
مِنْكُمْ بَشِيرًا وَلِلظَّالِمِينَ مِنْكُمْ نَذِيرًا. لَا رَيْبَ أَنَّ مَا تُوعِدُونَ لَصَادِقٌ وَمَا تَنْتَظِرُونَ لَوَاقِعٌ،
إِذَا قَامَ لَهُ عَدَدٌ كَافٍ مِنْكُمْ وَانْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى يَأْمَنَ مَنْ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ
وَيَسْتَفْوِي مَنْ يَجِدُ نَفْسَهُ ضَعِيفًا. إِنَّمَا مَقْصُودِي مِنْ هَذِهِ الْحَرَكَةِ هُوَ التَّمْهِيدُ لِحُكُومَةِ الْمَهْدِيِّ.

١ . يعني الإمام المهدي.

الموقع الإلكتروني لكتب المنصور الهاشمي الخراساني حفظه الله تعالى

إِنَّمَا مَقْصُودِي هُوَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ. فَأَعِينُونِي عَلَى بُلُوغِ مَقْصُودِي،
لَعَلَّ اللَّهَ يَرْضَى عَنْكُمْ وَيَكْفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ الَّتِي قَدَّمْتَهَا أَيْدِيكُمْ، عِنْدَمَا تَسْتَجِيبُونَ
دَعْوَتِي إِلَيْهِ وَتُسَارِعُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ، لِيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لَهُ، وَتَنْزِلَ مَلَكُوتُهُ إِلَى
الْأَرْضِ، وَيَقْدَسَ اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. لَقَدْ أَعَذَرْتُ إِلَيْكُمْ وَأَوْضَحْتُ لَكُمْ سَبِيلِي. فَالآنَ مَنْ
نَصَرَنِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ خَذَلَنِي فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرِي، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. وَالسَّلَامُ.



الموقع الإلكتروني لمكتب المنصور الهاشمي الجراساني

الموقع الإلكتروني لمكتب المنصور الهاشمي الجراساني خطبة الله تعالى



* الرجاء النقر على الرابط الذي تريد.

رابط الموضوعات

معلومات

تسجيل

تسجيل